Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم وضعت الأحاديث بعد ذلك للرد على حديث عائشة الموضوع ، فنجد ابن سعد صاحب الطبقات (١٦٨هـ ــ ٢٣٠هـ / ٧٨٤م ــ ٨٤٥م) ــ صاحب الواقدى المؤرخ حتى قيل : كاتب الواقدى الذى ولد فى البصرة وعاش فى بغداد وتوفى فيها ــ نجده يذكر حديثا فى (طبقات الصحابة) نصه : « وقال بعضهم : فقد النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، فتفرقت بنو عبد المطلب يطلبونه ويلتمسونه وخرج العباس بن عبد المطلب حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ : يامحمد ، يامحمد ، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبيك ، قال : يابن أخى ، عنيت قومك منذ الليلة فأين كنت ؟ قال : أتيت من بيت المقدس . قال : فى ليلتك ؟ قال : نعم ، قال : هل أصابك إلاخير ؟ قال : ماأصابنى إلاخير » . وواضح أن هذا الحديث قد وضع خصيصا للرد على حديثى عائشة ومعاوية لإثبات فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينفيه حديث عائشة .

ويلاحظ الأستاذ سعيد محمد حسن « أن ابن سعد قد نقل بعض أخباره عن ابن اسحاق ، فهو إذن كان على صلة بكتاب (السيرة) لكنه لم ينقل عنه أو عن غيره الأقوال المنسوبة للسيدة عائشة أو لمعاوية ، لأنها لم تكن شائعة ، ولأنها ليست صحيحة ، كما أنه لم يناقش ماأثاره ابن إسحاق عن (الإسراء